هل القائد يولد أم يصنع؟

ورشة عمل هل القيادة موهبة فطرية تمتلكها فئة معينة قليلة من الناس؟

أم

أن القيادة فن يمكن اكتسابه بالتعلم والممارسة والتمرين.

ما الذي تطلبه المؤسسات من القادة؟

قادة يفسحون المجال الصحيح أمام الأفراد للأداء بصورة جيدة بدون رقابة وليس رؤساء.

* هياكل سطحية حيث يمكن الثقة في أن الأفراد سيعملون بأقل قدر ممكن من الإشراف . .

أنواع القيادة الإدارية

ولن أثقل على القارئ الكريم بتعريفات أكاديمية عن القيادة وانواعها ومدارسها المختلفة.

لكن كل قيادة ناجحة تشتمل على عدد من الجوانب الرئيسية التي بدونها تكون مفرغة من مضمونه من أهمها أن القيادة عملية تفاعلية يقوم فيها القائد بتحفيز المتعاونين معه (اتباعه) كل حسب قدراته على التعاون بدوافع داخلية ورغبة ذاتية وقناعة شخصية لبذل قصارى الجهد للوصول نحوأهداف مستقبلية متفق عليها حسب الرؤية الجماعية التي بلورها القائد للمكانة التنافسية لمؤسسته.

القيادة هوالتركيز هنا على أهمية التشابه والانسجام بين القيادة والقاعدة فإن الأتباع يكونون اسلس قياداً لمن كان من أهل تخصصهم لتقارب الرؤية وأسلوب التفكير فيما بينهم .

وبالتالي القدرة على فهم الاحتياجات والتحفيز بناءً عليها والتوصل إلى نوعٍ من التعاقد الضمني بين الأطراف على الإنجاز

صفات القائد الإداري

أولا : الصفات الشخصية :

السمعة الطيبة والأمانة والأخلاق الحسنة.

الهدوء والإتزان في معالجة الأمور والرزانة والتعقل عند اتخاذ القرارات.

القوة البدنية والسلامة الصحية.

المرونة وسعة الأفق.

القدرة على ضبط النفس عند اللزوم .

المظهر الحسن

احترام نفسه وإحترام الغير

الإيجابية في العمل

القدرة على الابتكار وحسن التصرف

فالقائد الإداري لا بد أن يتحلى بصفات شخصية تؤهله لهذه القيادة مثل النشاط والطموح والاهتمام بالعمل، وتفتح الذهن، ولابد أن يكون القائد عملياً قوى الشخصية عميق التفكير صبوراً مثالياً واثقاً من نفسه، لطيفاً، مهتماً بأحوال مرؤوسيه

المهـارات القيـادية للمـدير الفعال

المهارات هي قدرات خاصة تنتج من المعرفة والمعلومات والممارسات الفعلية بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي لدى الفرد، وتقسم المهارات المطلوب توافرها إلى مهارات فنية ومهارات إنسانية ومهارات إدراكية وإدارية.

المهارات الفنية

وتتمثل في القدرة على استخدام الأدوات والوسائل والإجراءات والأساليب التي تساعد على أداء مهمة متخصصة.

والمهارة الفنية ترتفع في المستوى الإداري الأول، حيث إنها تركز على طرق وأساليب العمل، وتقل المهارة الفنية كلما ارتفعنا في المستوى الإداري.

المهارة الإنسانية :وتركز على قدرة المدير على العمل بفعالية مع الأفراد، ويرى البعض أن المديرين يقضون أكثر من نصف وقتهم في التفاعل مع الأفراد وتركز على مهارات القيادة وحفز الأفراد والاتصال بفعالية مع المحيطين به.

المهارة الإدارية والإدراكية

وتشمل تلك المهارات قدرة المدير على إدراك القضايا المعقدة والديناميكية، وفحص العوامل المتعددة والمتعارضة التي تؤثر على المشكلات بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المواقف بما يحقق هدف المنظمة.

"وكلما ارتفع المديرون في السلم الإداري كلما ازدادت الحاجة لتوافر تلك المهارات لديهم".

جميع الحقوق محفوظة © الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي